

## مرجعيات النص التعليمي المغربي؛ المشترك وسؤال الهوية

د. عبد الله بن صفية

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج

abdoubensfia@gmail.com

تاريخ النشر: 2019/12/30

تاريخ القبول: 2019-12-11

تاريخ الاستلام: 2019-12-19

### ملخص

يسعى هذا المنجز إلى استشفاف طبيعة المرجعي الذي يؤطر النصوص التعليمية المغاربية، وذلك تأسيسا على فرضية قوامها أنّ مجموع النصوص المنتقاة (بغض النظر عن خصوصياتها المحلية) قد تفتتت في رحم سياقات ثقافية مغاربية كبرى متشابهة، دينيا وتاريخيا واجتماعيا، وقد انبنت هذه المقاربة وفق أسئلة ماهوية تبحث في مفهوم النص التعليمي ومفهوم المرجعي، وأخرى علائقية حاولت البحث عن المشترك المرجعي المغربي من خلال مقولتي الهوية والثقافة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم، النص التعليمي، الدول المغاربية، المرجع، الهوية.

### Abstract :

This work aims at observing the nature of the reference that supervises the Maghrebian didactic texts, based on a theory stipulating that the collective of the selected texts, irrespective of their local specificities emanated from major maghreban cultural contexts that are similar in religion, history and sociology. This approach was built according to essential questions that explore the concept of didactic text and the concept of reference. However, other relational questions have tried to explore the maghrebian mutual reference through the cultural and the identity quotes.

**Keywords:** education, didactic text, Maghreb countries, reference, identity.

## مقدمة:

لقد اهتمت المجتمعات المتقدمة ثقافيا بتطوير منظوماتها التربوية والتعليمية وفقا لما تقتضيه المتطلبات الراهنة، سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي، فأرست القواعد، وأطّرت المعارف، وفرضت المناهج التربوية والأساليب التعليمية التي تتلاءم وحاجات الفرد/ المتعلّم وتخدم المجتمع في الوقت نفسه؛ فتأتى بذلك منجزاتهم التعليمية محملة بمبادئ تنسجم وتركيبية المتعلم النفسية، وخاضعة بالمقابل لما يحتاجه المجتمع من أجل الحفاظ على مركزاته وثوابته.

يرتبط فعل التعلّم بالمتعلّم أولاً؛ فالمتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، وذلك لأنه هو المستهدف بكل ما يقدم له من تجارب/ نصوص/ خبرات/ معارف ... وهو ما سيكسبه بعض الميزات الشخصية التي تصنع له فرادته، وبالمقابل بعض السمات الجماعية التي يشترك فيها مع من يتلقى تعليمه معهم، وفي دائرة أوسع مع أبناء جلدته ممن تجمعهم بهم دوائر الثقافة بالمفهوم الوطني أو القطري.

تستدعي العملية التعليمية لنجاحها وتحقيق أهدافها "تهيئة المواقف ومشاريع العمل كما تستلزم العمل على تزويد الطالب بالمهارات العلمية والمهنية، وعلى خلق الشخصية المفكّرة للتعبير عن نفسها"<sup>(1)</sup> فالتعليم عبارة عن عملية "تفاعل مشترك بين الطالب والمعلم، قائمة على المناقشة والبحث والاستقصاء والتحليل وإصدار الأحكام واختيار أفضل البدائل لتحقيق الأهداف"<sup>(2)</sup>. وفي هذا المساق يعرف التعلّم "learning" بأنه "عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيّرات في البناء الإدراكي للتلاميذ ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الذي يعتبر نتاج التعلّم ومؤشرا محسوسا لوجوده في الوقت نفسه"<sup>(3)</sup> لذلك يرتبط التعلّم وبشكل جليّ بالمتعلم وبنائه الإدراكي والمحسوس، ولذلك يعدّ محور العملية التعليمية التعلمية، وأهم مقوم لها، فالفرد المتعلم عادة يغير أنواع السلوك والعادات نتيجة مروره بالعديد من التجارب والخبرات والمواقف المختلفة.

ولا يتأتى تزويد المتعلم بالخبرات والمهارات إلا بوسائط/نصوص تعليمية منتقاة بعناية، تتوافر فيها شروط النصية الشكلية وإلى جانبها سمات مضمونية مقيدة سياقيا برؤيا هوية تجمع الحاضر بالماضي بمثل ما تصله بالمستقبل، ربطا للأجيال بعضها ببعض وضمنا لاستمرارية الأطر الفكرية القارة داخل مجتمع من المجتمعات، وهذه الرؤيا تصلنا رأسا بما يطرحه سؤال المرجع داخل النص التعليمي، وذلك من جهتين؛ من حيث هو مساهم فاعل في بناء النص التعليمي في حد ذاته، ومن حيث هو تمظهر له مرامييه التعليمية بما يقدمه من دلالات خلال فعل القراءة وإعادة إنتاج المعنى.

ولما كان النص التعليمي المغربي هو المحور الأساس للعين التي يقوم عليها هذا المنجز العلمي فقد تشكلت للباحث مجموعة من الأسئلة التي سيحاول أن يعالج من خلالها إشكالية عمله، وهي وفقا للتراتبية الآتية:

- ما المقصود بالنص التعليمي؟
- كيف يتم انتقاء النص التعليمي؟
- ما المقصود بالمرجع؟ وكيف يتجلى على مستوى النص التعليمي؟
- ما هي المرجعيات المشككة للنص التعليمي المغربي؟
- كيف تسهم هذه النصوص في الحفاظ على الهوية والثقافة المغربية؟

## 1/ في مفهوم النص التعليمي:

يقتضي مفهوم النصية توطين المعرفة وفق آليات لغوية متواضع عليها، وذلك بعد تحقق العناصر البنيوية التي يستلزمها المفهوم انسجاما واتساقا، والنص وفق هذه الشروط، ومن خلال هذا المنظور، هو بنية لغوية ذات دلالة سياقية هادفة تستشف في ظل العلاقة التي تجمع بين مجتمع القراءة ومجتمع الكتابة، وبهذا إذا استوفى المكتوب/المخطوط دعائم هذا التعريف واتسم بالصفات التي تضمنها "وحقق تلك الغايات فهو نص، وهذا ما دأبت عليه بعض التقاليد الغربية: الفقرة من الكتاب نص، والمواضيع التي تقترح على التلاميذ في كتاب نصوص، وموضوع الدرس نص، والخطبة الدينية نص والكتب الدينية نص"<sup>(4)</sup>، وهو ما قاد بول

ريكور إلى توصيف [النص] باقتصاد لغوي جامع حين قال هو: كل خطاب تمّ توطينه بفعل الكتابة<sup>(5)</sup>، وهو التعريف الذي أكسبه بلفظ "الخطاب" طابعا تداوليا ووظيفيا يعنى بالدلالات في علاقتها بالمتلقي بمثل ما يعنى بالجانب الأمبريقي للنص.

وتأسيسا على هذا، فإنّ النص التعليمي رهن فيما درجت عليه الدراسات المقدمة في هذا المجال بالمادة المكتوبة [بشتى الوسائط والسبل] المقدمة للمتعلم، والتي من العادة أن تكون منتقاة من طرف ذات / ذوات قائمة على الشأن التعليمي، فيتأتى النص مترابطا وفقا للمستوى الهدف موجهها ليخدم رؤى تعليمية مخصوصة، فيساعد النص المختار المتعلم على تطوير مهاراته وشحذ ملكاته، إضافة إلى تقديم مجموعة من المعارف التي يفترض أنها جديدة على المتعلم مما يزيد من اتساع فضاء تجربته وأفق توقعه وفقا لما طرحه "بول ريكور" في ذات نص.

التعلم فعل يشترط إلى جانب حضور المتعلم حضور ما يقدم له من مواد/ نصوص تعليمية، وهو ما يجعل النص التعليمي ذا أهمية بالغة تجعله يأخذ باستحقاق دور الوسيط الثقافي بين أطراف العملية التعليمية التعليمية، وبالنظر إلى هذه الأهمية التي يكتسيها علميا فقد أصبح مجالا تطبيقيا اشتراكيا بين الكثير من الدراسات اللسانية والنفسانية والاجتماعية...، وهو ما رفع من شأنه وجعله جوهرنا بحثيا، وأقنوما علميا مستهدفا من طرف كل الباحثين الغيورين على أبنائهم وأوطانهم/ أمهم في سعي منهم إلى النهوض به والرفع من مستواه الشكلي والدلالي، ولا أدلّ على ذلك من اهتمامهم جميعا بسؤال الانتقاء.

## 2/ انتقاء النص التعليمي:

يخضع انتقاء النص التعليمي لمجموعة من المعايير والأسس النفسية والمعرفية والمنهجية، وهي الأسس التي تتوافر مع بعضها البعض لتشكّل المحتوى التعليمي المستوحى من هذه النصوص، ومن أهم هذه المعايير التي يفترض أن تتوافر أذكر<sup>(6)</sup>:

- يجب أن يتوافق مستوى النص التعليمي مع مستوى المرحلة التعليمية.
- أن يوافق شرط الاختصاص فيؤتى بالنص التعليمي متوافقا وطبيعة المادة التي يندرج تحتها.

المؤلف : عبد الله بن صفية - عنوان المقال: مرجعيات النص التعليمي المغربي؛ المشترك وسؤال الهوية

- مراعاة صلاحية المفردات المكونة للنص التعليمي من حيث الاختيار وسلامة اللغة التي كتبت بها
- أن يكون النص هادفاً، يسعى إلى تنمية مهارات المتعلم ويربط ملكاته بالجانب العملي/ الوظيفي ليتجلى الجانب القيمي للنص من خلال ممارسات المتعلمين وسلوكياتهم.
- يجب أن يراعى في عملية الانتقاء الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تقديم المفاهيم والتعريفات للمتعلم إلى جانب المعارف والمعلومات المختلفة التي يحتويها النص.
- مراعاة اهتمامات المتعلم وميولاته النفسية؛ لكي لا تغيب الرغبة في الاطلاع والمعرفة.
- وضوح الغرض من النص.
- تضمين النص مشكلات راهنة (وطنية/ إقليمية / دولية).
- مراعاة الجانب الكمي للنص التعليمي وذلك بجعله متوافقاً ومستوى المتعلم والحجم الساعي الذي يقدم في النص.
- العمل على تصميمات النص التعليمي ليظهر بشكل مغرٍ للمتعلم.

وإلى جانب هذه المعايير يجب التنويه إلى أن انتقاء النصوص التعليمية فعل إرادي موجّه تضبطه الرؤى والإيديولوجيات والقسريات الثقافية، وهو ما يجعل قضية المرجع بمختلف تنويعاتها وبشتى مظهراتها تطفو على السطح، فالمرجعيات المؤسسة للنص المنتقى والمؤطرة لدلالاته في الوقت نفسه، يجب أن تتوافق وطبيعة المتعلم وطبيعة الأهداف المرجوة من وراء هذه النصوص المقدمة، فتتنزل بذلك المرجعيات (الاجتماعية والدينية والوطنية والقومية والإقليمية والإنسانية...) نصياً بحسب ما يُنتقى من مظهراتها، وتتبدى بنسب متفاوتة من نص إلى آخر.

### 3/ في مفهوم المرجع:

بالبحث في الاشتقاقات اللغوية لاسم المكان "المرجع" في المعاجم العربية على اختلافها نستشف فيها جميعاً دلالة العودة ومحللها أو فعل الرد<sup>(7)</sup>، وللمرجع والمرجعية معان كثيرة تتعدد اصطلاحاً بتعدد استخداماتها وتنوع الحقول المعرفية التي تضمّن فيها، ولفظ المرجع أو المرجعية هو بالتقضي اصطلاح إشكالي في كل ميادين المعرفة التي تستخدمه وذلك لتعدد دلالاته الوظيفية، وهو ما فرض ضرورة استناد الباحث في

التفريق بين هذه الدلالات إلى سياقات الاستخدام المختلفة إلا أنها في الأصل سياقات لم تنأ عن الدلالة اللغوية المركزية التي سنّها العربي للمصطلح منذ أول عهد له به.

وما نقصده في سياق حديثنا عن المرجع من الناحية الاصطلاحية [من الزاوية التي ننظر إليه منها] وتظهره في النص التعليمي عموما هو مجموع المؤطرات والمحددات الثقافية [على تنوعها] التي يتشكّل بها ولأجلها النص التعليمي، أي هي كلّ ما يحيل إليه الخطاب التعليمي، وما يجسده من وقائع موصّفة للبنية الواقعية/الخارج نصية (اجتماعيا/ دينيا/ تاريخيا/ سياسيا...)، فالمرجع من هذا المنظور هو الخلفية الثقافية المؤطرة للنص والتي يستمدّها الناص/ المؤلف/ المبدع/ المنتقي للنص التعليمي... من محيطه ومجتمعه ويعكسها نصّه من منظور خاص.

إن البحث في مرجعيات النصوص هو في الأصل بحث في عمق العمل إذ "لا يقوم شيء بدون مرجعية"<sup>(8)</sup>، فالمرجع أصل النص ومصدره المنبعث منه والعائد إليه بفعل القراءة، ففي كنفه تتبدّى المفاهيم وتتضح الرؤى، وتتجلى مقصديات النص المتعامل معه، وهو ما يكسبه قيمته الوظيفية داخل النص، ويمنح للباحث في الوقت نفسه داخل أطر هذا المنجز العلمي الموسوم: "النص التعليمي المغربي وتظاهرات المرجعي" مشروعية اختياره محورا رئيسا ننظر من خلاله في طبيعة النصوص التعليمية المغربية.

#### 4/ النص التعليمي والمرجعيات المغربية (سؤال الهوية):

الهوية<sup>(9)</sup> بموروثها ومكتسبها هي الأصل والدّيمومة والصّيرورة، هي البداية التي ينثال عندها الزمن ولا يمضي، فتواجه المختلف والمتغيّر، داعية إلى ثبات الجوهر بالرغم من تغيّر الأعراس، وهي من هذه الزاوية تتطابق مع الأصل الذي يقوم على استمرار وتكرّر الجوهر في مختلف الأزمنة دون أي ادعاء بالحاء الفروقات الفردية المميزة لكل فرد من الأفراد.

تتلّمس الهوية بدلالاتها الاصطلاحية مكانتها في قلب الصّراعات الإنسانية، الهادفة إلى السيطرة وإثبات الذات. ولأنّ المغالبة التي تحفّزها سنن التدافع والتداول حاضرة دوما فقد غدت الهوية بذلك رفيقة وجودنا في العالم، فتتكرّر وتتخلّق كلّ مرة، تنبعث دون توقف، متساوقة مع رغبة الإنسان الدائمة في أن

يتطابق مع كينونته، ورغبته في أن يختلف عن غيره، فكلمة هوية تستعمل "في الأدبيات المعاصرة لأداء معنى كلمة (Identité)(Identity) التي تعبر عن خاصية المطابقة، مطابقة الشيء لنفسه، أو مطابقته لمثيله"<sup>(10)</sup>. أي أن يكون هو - هو، فينحاد بخصائصه التي تشكّل ماهيته ليشكل مقابلا أنطولوجيا يصادي بمميزاته الآخر أو الغير، ومن هنا تبدأ محاولة إفشاء خصائص هذه الهوية بعد الوعي بها، كسبا لاحترام الآخر ونزعا للاعتراف به، وقد يصل الأمر إلى محاولة الإرضاخ في حالة احتدام الصدام.

إنّ الهوية المغربية بمنظور عام هي جزء من كلّ؛ فهي فرع من الثقافة الإسلامية، وتحت عباءة هذه الثقافة يظهر تنوع لساني/ثقافيّ عربي أمازيغي بكل ما يحملانه من موروث أصيل، وهو الموروث الذي مزج تاريخيا ودينيا بمعززات/ مرجعيات تشاركية وجامعة مما منح للشعوب المغربية آلية تماسك ودفاع ضدّ أي تهديد تنميطي قد يمسّ هويتها أو يسعى إلى طمس ثوابتها، وقد أثبتت هذه الأمة عبر حقبة تاريخية مختلفة تمسّكها الكبير بثوابتها ومشتركاها.

لقد انعكست المرجعيات المغربية (الدينية/ الاجتماعية/ التاريخية ...) في النصوص التعليمية فتأثرت وكأها نصّ واحد بحسب توصيف بعض الدارسين، وذلك بالنظر إلى أمداء المشترك منها، ومن ضمن هذه التّمظهرات المرجعية أخصّ بالذكر:

● **المرجعية الدينية:** الشعب المغربي من أكثر الشعوب ارتباطا بالدين، إيماننا منه بأنّه المحرك الأساسي لفعل المقاومة الثقافية والدفاع عن القيم، ومجابهة الاستعمار بشقيّه (المباشر وغير المباشر) بلمّ الشمل، وتوحيد المطلب، واستنهاض الهمم، وضبط المسار، ولذلك تمّ اعتماد الدين الإسلامي مركزا تعليميا مغاريا، فظهر نصيا بشكل لافت، بصورة إيجابية، تدفع إليه وتنافح عنه وذلك بما أدّاه ويؤديه من دور في الواقع المغربي، وبخاصة ما تعلق بالحفاظ على الهوية مظهرها وجوهرها، فكان بذلك أصلا ثابتا وقارًا بالرغم من كلّ محاولات طمسه من طرف مستعمري الدّول المغربية من قبل.

● **المرجعية التاريخية:** يقتضي الوعي بالذات وعيا استلزاميا بالتاريخ، لأنّ الإنسان فردا وجماعة هو نتاج لماضيه، فهو كينونة تاريخية، استمرت بإيجابياتها وسلبياتها في الحاضر، وستمثدّ وفقا للكيفية

نفسها إلى المستقبل، وهو ما يعني أنّ العودة إلى الأصول للوعي بالذّات إحقاقا لمفاهيم الهوية الصّحيحة ضرورة ملحة، وذلك لأنّ الهوية لطالما ظلّت تتشكّل باستمرار مؤكدة عمقها التاريخي. لطالما جمعت أحداث التاريخ بلدان المغرب العربي ووضعتهم في بوتقة واحدة خاصة في الفترات الاستعمارية، حين توحدت المصائر وأصبحت الأخطار المحدقة مصدرا لتعميمات طالت الشعب المغاربي ككل، وهو ما عكس الأطر التاريخية بشكل مشابه في النصّ التعليمي وتأتّى في مناسبات عديدة - بطرائق مباشرة وغير مباشرة - للتعبير عن التّلاحم المغاربي تاريخيا ولإقرار تواسج العلاقات منذ حقبة زمنية موعلة.

إنّ معاقرة التاريخ والعودة إلى التّراث، والنّش في ماضي الأمة بكلّ تجلياته الثقافية، بحثا عن الذّات/الأنا وتأصيلها لمرتكزاتها المعنوية سمة بارزة يجب أن تتوافر في النّشاط التعليمي المغاربي وفي نصوصه. وذلك إيمانا بأنّ التاريخ الجمعي/ المغاربي محور لا غنى عنه لتحديد الهوية، وتشكيل سماتها، فجدورها متشابكة تعود إلى الماضي في كل ما وصلنا منه.

● **المرجعية الاجتماعية:** لقد تخلّق النصّ التعليمي المغاربي في رحم المجتمع، وارتبط ببنائه السّوسولوجية المختلفة (الجماعة، الطّائفة، العشيرة، الأسرة...) مؤكّدا المفهوم النّظري المتداول، الذي لا يفصل بين النصّ المقدّم للمتعلم والمجتمع الذي يؤسس له حتّى وإن اكتفى بنماذج فقط من هذا المجتمع، لأنّ النصّ التعليمي ببساطة محوره الإنسان أو الفرد بما هو نتاج سياق اجتماعي عام يُنسب إليه ويعبّر عنه في الوقت نفسه، ومن ضمن الصّور والظواهر التي عبر عنها النصّ التعليمي ونسب إليها مرجعيّا نذكر:

- الظّواهر الاجتماعية المصاحبة للاحتلال من فقر ومرض وجهل.
- العادات والتقاليد التي ترتبط وجودا بحضور المجتمع المغاربي وتميزه عن غيره.
- الاهتمام بما تحتزنه الأجيال من تراث مادّي ومعنويّ.

- مجموع العلاقات التي كانت قائمة بين الفرد وأسرته وبين الفرد وقبيلته/عشيرته/ وطنه، أيام الاحتلال وبعده.

- صورة المرأة ودورها الريادي داخل المجتمع.

#### خاتمة:

في ختام هذا العمل أمكن القول بأنّ الحديث عن مرجعيات مغربية موحدة ودائمة، يتشربها النص التعليمي ويعبر عنها يُلزم تسبيق النظر في طبيعة النصوص الموظّفة / المدروسة إذ يجب أن يميل المنتقي إلى توفير نصوص تعليمية مستوحاة من المحيط الجغرافي المغربي، الأمر الذي سيعزز الاطلاع على المشترك مغاريا، ويحفظ في الوقت نفسه خصوصيات المنطقة وميزاتها، هذا دون أن نحرم المتعلمين من حقهم في الاطلاع على النصوص العربية المشرقية أو غيرها من النصوص الأخرى العالمية.

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أننا بحاجة إلى قراءات ابتكارية للنص التعليمي، بعيدا عن القراءة الاجترارية الجاهزة، إذ يجب التعمق في التحليل والاستيعاب الجيد للمقروء وهو ما من شأنه أن يعزّز القدرة على استلهاهم الثوابت واستنباط المرجعيات المشكلة للنص المغربي، وعلى ذكر فعل القراءة يجب التركيز في هذا المساق على طبيعة تشكّلات المرجع المغربي في ظلّ التحوّل النصّي (البنوي والمضموني) بالنظر إلى التطورات التكنولوجية الحاصلة مع ظهور النصّ التعليمي الإلكتروني وهو ما يوجب الاهتمام والسّعي من أجل الإحاطة بواقع هذه النصوص والمأمول منها.

#### الإحالات والهوامش:

- 1- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط 3، 2000، ص 21.
- 2- محمد عبدالكريم أبو سل، قياس وتقويم تعلّم الطلبة، دار الفرقان، الأردن، ط 1، 2002، ص: 11.
- 3- محمد زياد حمدان، تقييم التحصيل، اختبارات وعملياته وتطبيقاته، دار التربية الحديثة، الأردن، 1986، ص: 31.
- 4- محمد مفتاح، مساءلة مفهوم النص، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، وجدة - المغرب، ط 1 1997.
- ص: 05.
- 5- سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، ط 2، 2001، ص: 28.

المؤلف : عبد الله بن صفية - عنوان المقال: مرجعيات النص التعليمي المغربي؛ المشترك وسؤال الهوية

6- ينظر: علي عبدالله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد: 130، 1999. ص: 107 وما بعدها.

7- للمزيد ينظر: لسان العرب/ العين/ القاموس المحيط، مادة "ر ج ع".

8- محمد خرماش، مفهوم المرجعية وإشكالية تأويل النص الأدبي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فاس - المغرب العدد: 12، ص: 54.

9- الهوية من هوى يهوي، وهي "تصغير هوة. وقيل: الهوية بئر بعيدة المهواة" أو ( الحفرة البعيدة القعر) أو الأرض المطمئنة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2 2013، ج: 08، مادة: هَوَا. ص: 793.

10- عبد العزيز بن عثمان التويجري، العالم الإسلامي في عصر العولمة، دار الشروق، القاهرة - مصر، ط1 2004. ص: 47.

### قائمة المصادر والمراجع:

- 1- سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، ط2، 2001.
- 2- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط3، 2000.
- 3- عبد العزيز بن عثمان التويجري، العالم الإسلامي في عصر العولمة، دار الشروق، القاهرة - مصر ط1، 2004.
- 4- علي عبدالله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد: 130، 1999.
- 5- محمد خرماش، مفهوم المرجعية وإشكالية تأويل النص الأدبي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس - المغرب العدد: 12.
- 6- محمد زياد حمدان، تقييم التحصيل - اختبارات وعملياته وتطبيقاته، دار التربية الحديثة، الأردن 1986.
- 7- محمد عبدالكريم أبو سل، قياس وتقويم تعلّم الطلبة، دار الفرقان، الأردن، ط1، 2002.
- 8- محمد مفتاح، مساءلة مفهوم النص، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول وجدة - المغرب، ط1، 1997.
- 9- ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2013.